

الجلسة ٧٦٨

الثلاثاء ١ نيسان/أبريل، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

## الرئيس: السيد فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٥/١٣

والأربعين للجنة الفرعية للجنة الكوبوس. يسرنا أن نراك تتبوا منصب الرئاسة وتدير أعمال هذه الدورة ونحن على ثقة بأننا بفضل إدارتك لأعمالنا مع المكتب وبمساعدة الأوسا سوف نتوصل إلى تحقيق التقدم بالنسبة للقضايا المطروحة على جدول أعمال هذه الدورة. وفد الهند يود أن يسجل هنا تقديره لمساعدة السفير رايموندوا غونزاليز أمينات من تشيلي على إسهامه الممتاز خلال العامين الماضيين رئيساً للجنة الفرعية. وفد الهند كذلك يغتنم هذه الفرصة كي يهنئ السيدة مازلان عثمان ويرحب بها مديرة جديدة لمكتب الأوسا.

السيد الرئيس، يسرنا أن نسجل أنه خلال هذه الدورة فإن المعهد الدولي لقانون الفضاء ومركز قانون الفضاء قد ضم الجهود من أجل تنظيم ندوة حول الآثار القانونية للتطبيقات الفضائية على تغير المناخ، وتنتطلع لتبادل حر وحي للمعلومات والمعارف أثناء تلك الدورة.

دعوني سيادة الرئيس أن أعرض عليكم بعض الإنجازات التي حققتها الهند منذ آذار/مارس ٢٠٠٧. في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ أطلقت الهند وبنجاح الساتل "أجيلي" التابع لوكالة الفضاء الإيطالية، أطلقته

الرئيس: أعلن افتتاح هذه الجلسة للجنة الفرعية القانونية، وأود أن أعلمكم بالعمل عصر اليوم سوف نواصل النظر في البند الخامس "تبادل الآراء"، وبعد ذلك الفريق العامل المعني بالبند السادس سوف يعقد اجتماعه تحت رئاسة السيد مندوب اليونان.

وبحوالي الساعة الرابعة سوف أرفع هذه الجلسة العامة كي نعقد الدورة الثانية لندوتنا الخاصة بالآثار القانونية على تغير المناخ هل لديكم تعليقات؟ لا بإمكاننا الآن أن نواصل النظر في البند الخامس، "تبادل عام للآراء"، على القائمة وقدان يرغبان في تناول الكلمة.

وسوف أعطي الكلمة للمتحدث الأول السيد ممثل الهند الموقر.

السيد نادادور (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس في مستهل هذا البيان يود وفد الهند أن يتقدم إليك يا بروفيسور فلاديمير كوبال بالتهنئة الحارة لرئاسة هذه الدورة السابعة

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالإنكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، إلى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.



ومجال المصائد وإدارة التربة وإدارة الموارد المائية والمجالات الأخرى في المناطق الريفية.

وكذلك هناك حوالي ثلاثمئة وعشرين مركزاً من هذه المراكز التي توفر هذه الخدمات والتي تساعد المجتمعات الأهلية في تلبية احتياجاتها على مختلف المستويات. وهذا العدد سوف يزداد كي يصبح أربعمئة مركزاً في نهاية هذا العام. ونعتبر أن هذا المفهوم لمراكز القرى مفهوم له تطبيقات حيوية في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء.

السيد الرئيس، هناك قطاع هام في إطار أنشطة الهند الفضائية ألا وهو قطاع التعاون الدولي وما زلنا نتعاون مع عدد من الوكالات الفضائية ووكالات أخرى مكنتنا من الدخول في عدد من الاتفاقات الثنائية المتعددة الأطراف مع عدد من الدول عبر إيسروا وفي تشرين الثاني/نوفمبر، الثاني عشر منه ٢٠٠٧، فإن منظمة الأبحاث الفضائية الهندية والوكالة الفضائية الروسية وقعا معاً على اتفاق مشترك من أجل استكشاف الفضاء. هذا التعاون ينص على إرسال بعثة قمرية شاندرايان ٢ وكذلك سفينة فضاء تدور حول القمر.

وكذلك في إطار مبادرة مشروع سينتينيل آسيا الذي وضع في إطار ملتقى وكالات الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادي [يتعذر سماعها؟]، فإن إيسرو سوف تشارك في هذه المبادرة من خلال بناء القدرات وكذلك توفير البيانات.

السيد الرئيس، الهند تهتم بشكل خاص بتوفير الخدمات للبلدان النامية في مجال تطبيقات تكنولوجيا الفضاء، وإن مركز تكنولوجيا علوم الفضاء في آسيا والمحيط الهادي وهو منتسب إلى الأمم المتحدة ويشغل من الهند هو مبادرة في هذا الاتجاه. والمركز حتى اليوم قام بتنفيذ ست وعشرين برنامجاً للدراسات العليا مدة كل منها تسعة أشهر. بالإضافة إلى ذلك قمنا بتنظيم تسعة عشرة دورة قصيرة الأجل وحلقات عمل كذلك وهناك حوالي سبعمئة وتسع وعشرين متدرباً من ثلاثين دولة من منطقة آسيا والمحيط الهادي وست وعشرين من ستة عشرة بلداً خارج هذه المنطقة قد استفادوا من هذه الدورات في هذا المركز.

السيد الرئيس، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ تشرفت الهند باستضافة المؤتمر الثامن والخمسين للملاحة الفلكية في حيدر آباد تحت إشراف الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية وكذلك الأكاديمية الدولية للعلوم والدراسات الفضائية وكذلك المعهد الدولي لقانون الفضاء. وفي الاحتفال بالعيد الخمسين لعصر الفضاء كانت هذه مناسبة حقيقية لتبادل المعلومات والمعارف ما بين الأوساط الدولية والوطنية، والهند كذلك استضافت حلقة العمل السابعة عشر UNIAF والتي عُقدت في حيدر آباد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ عن الاستشعار عن بعد. وحلقة العمل اشتركت في

إلى مداره المحدد "أجيلي"، هو بعثة فيزيائية تابعة لوكالة الطاقة الإيطالية وكانت المرة الأولى التي نطلق فيها مثل هذا الساتل التجاري وكذلك كانت هذه هي العملية الناجحة العاشرة على التوالي بالنسبة لإطلاق سواتل لمختلف المدارات وبالنسبة لبعثات مختلفة.

وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، فقد أطلقت مركبة الإطلاق الهندية GSLVE F04 سواتل اتصالات INSAT CR من مركز في [يتعذر سماعها؟]. وهذا الإطلاق كان الإطلاق الخامس في سلسلة من عمليات الإطلاق السابقة، وهذا الساتل للاتصالات من شأنه أن يوفر خدمات تلفازية مباشرة بالإضافة إلى نقل صوري بالفيديو [يتعذر سماعها؟] وكذلك تجميع البيانات بالسواتل رقمياً.

وأخيراً كذلك قمنا بعملية إطلاق أخرى من مركبة الإطلاق [يتعذر سماعها؟] وذلك لإطلاق ساتل تجاري آخر دولي. وهذا الإطلاق كان يشكل عملية الإطلاق الحادية عشرة الناجحة.

وفي مجال برامج التطبيقات الفضائية من أجل التنمية الوطنية، هناك عدد من البرامج التي أدت إلى مدخلات ذات قيمة بالنسبة إلى الهند. وفي جهودنا من أجل توفير التعليم الجيد عبر أراضي الهند، قمنا بوضع مشروع للتعليم عن بعد، وهذا كان له أثر عظيم في جميع أنحاء الهند.

اليوم أكثر من ثلاثين ألف فصل لإيسوسات أنشأت في الهند، وإن شبكات التعليم عن بعد قد أفادت الطلاب من المدارس ومن المعاهد وكذلك المعلمين والمهنيين ومعاهد التدريب.

بالإضافة إلى ذلك، خدمات استشارية طبية للخبراء وفرناها للمرضى وفي مناطق نائية، وهذا المشروع الذي تم عبر إيسرو كان ناجحاً للغاية، واليوم هناك شبكة تتكون من ستمئة وعشرين مستشفى و[يتعذر سماعها؟] و٢٧٠ مستشفى في مناطق نائية بالإضافة إلى ثمانية مستشفيات متنقلة، وكذلك اثنين وأربعين مستشفى متخصص في المدن الكبرى. وأثناء العام هناك عدد من الشبكات في مراكز التطبيب عن بعد والتعليم عن بعد قد تم تشغيلها كي ينتشر نشاطها بشكل أكبر.

كذلك سيادة الرئيس، هناك ساتل للاستشعار عن بعد كارتوسات اثنين باستبانة عالية وبصور دقيقة كان قد أطلق في العام الماضي. وهذا الساتل يوفر بالفعل صور عالية الاستبانة تستخدم من أجل التنمية الوطنية. وفي الهند هناك كذلك آلية من أجل توفير منتجات وخدمات في إطار التعليم عن بعد والتطبيب عن بعد ومعلومات من أجل التخطيط وإدارة الموارد الطبيعية على المستوى المحلي، بالإضافة إلى خدمات استشارية في المجال الزراعي

النفع الذي يعود على كافة البلدان. ونرى أنه من حق كل دولة سيادية أن تصل إلى هذه الفرصة وأن تستخدم الفضاء من أجل تحقيق برامجها التنموية. وفي هذا الشأن وبهذا الشكل علينا أن ننظر إلى أمن وأمان الفضاء وأن نحافظ عليه من أجل ازدهار البشرية. شكراً سيادة الرئيس.

**الرئيس:** شكراً لحضرة ممثل الهند على بيانه في إطار البند الخامس من جدول الأعمال أي "التبادل العام للآراء" على هذا العرض، وفي خطابك لخصت أولاً أنشطة الهند في الفضاء الخارجي، ومن الواضح أن قائمة تلك الإنجازات والأنشطة طويلة جداً وتشمل مسائل فزة، ولأن أكررها إلا أنني سأقول أن الهند رائدة فعلاً في استخدام الفضاء الخارجي والتكنولوجيات الفضائية لغرض التدريس والتعليم والتطبيب عن بعد وغير ذلك من الأهداف الهامة. كما علي أن أكرر ما ذكرته في بيانك من أن الهند نظمت مع الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والمعهد الدولي لقانون الفضاء مؤتمراً للملاحة الفضائية نجح جداً، وقد عقد في العام الماضي في حيدر أباد، وهذا هام بالأخص بالنسبة للأمم المتحدة. فورشة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية عقدت أيضاً في حيدر أباد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وعرضت علينا أيضاً موقف الهند من مسائل مختلفة مع ذكر جوانب أخرى مما ينبغي تطويره في إطار قانون الفضاء، وسأكرر هنا ما ذكرته من أن الهند تعتبر أن تطوير قانون الفضاء حاسم وحيوي في أي تنظيم للأنشطة الفضائية لتنفيذها في أغراض سلمية بما يعود بفائدة على البشرية جمعاء.

ذكرت أيضاً جهود الهند وانضمامها إلى معاهدات الأمم المتحدة الخمس الخاصة بالفضاء الخارجي وشددت أيضاً على دعم الهند لتطوير واستخدامات الفضاء الخارجي واستكشافه في الأغراض السلمية بما يعود بفائدة على جميع الدول الأعضاء مع محاولة إحراز تقدم في مثل هذه الاستخدامات أيضاً.

شكراً جزيلاً إذأ، وأشكرك على الكلمات الرقيقة التي توجهت بها إلى الرئاسة وإلى الرئاسة السابقة للجنة الفرعية القانونية ولمكتب شؤون الفضاء الخارجي برئاسة المديرية الجديدة الدكتورة عثمان.

حضرات السيدات والسادة، المتحدث الثاني على قائمتي حضرة ممثل بولندا.

**السيد درزاجا (بولندا)** (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، أود بداية أن أهنيك على انتخابك رئيساً لهذه اللجنة الفرعية، ويسعدنا جداً أن نراك تتراأس هذه الدورة فخبرتك ومعرفتك معهودتان وموضع تقدير بالغ منا ونحن متأكدون من أننا سنحرز تقدماً كبيراً في عملنا في

تنظيمها كذلك وكالة الفضاء الأوروبية، والمشاركون في هذه الحلقة قد تداولوا باستضافة فيما يتعلق بدور تكنولوجيات الفضاء في تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية، مع التركيز على الأمن الغذائي.

الاجتماع الثاني للجنة الدولية للنظم الساتيلية للملاحة العالمية عُقد في بنغالور خلال شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ من أجل النهوض وتعزيز الوصول العالمي لنظم تحديد المواقع والملاحة الفضائية بالإضافة ... وإن الهند كذلك تعتبر أن تطوير قانون الفضاء حيوي بالنسبة لتنظيم استكشاف الفضاء للأغراض السلمية ولفائدة البشرية. وإن اللجنة الفرعية القانونية تحتل وضعاً رائداً في هذا النشاط.

السيد الرئيس، وفد الهند يعتبر أن تطوير هذا القانون حاسم بالنسبة للأغراض السلمية للفضاء الخارجي ومن وجهة نظرنا فإن اللجنة الفرعية القانونية تلعب دوراً رائداً في وضع وتحديد الأنشطة في هذا المجال ووضع المبادئ الأخلاقية كذلك. ونعيد التأكيد على أن المعاهدات الخمسة للأمم المتحدة التي تم وضعها بالتوافق تشكل حجر الزاوية بالنسبة لقانون الفضاء الدولي، وإن استعراض حالة وتطبيق هذه المعاهدات الخمس للأمم المتحدة والمتعلقة بالفضاء الخارجي بالتالي يعتبر موضوع هام من أجل تشجيع انضمام الدول التي لم تنضم بعد إلى هذه المعاهدات أن تفعل ذلك في أقرب الأجل.

وفد الهند يرى أن الـ GSO هو جزء لا يتجزأ من المدار الثابت بالنسبة للأرض وجزء لا يتجزأ من الفضاء الخارجي، وبالتالي يخضع لهذه المعاهدة وإن المداولات الجارية في هذا الشأن والخاصة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده أمر حيوي للتوصل إلى فهم مشترك.

السيد الرئيس وفد الهند يعلق أهمية بالغة على موضوع الحطام الفضائي، الحطام الفضائي وهذه القضية في بعثات الإيسرو تمت مراعاتها دائماً في كل المراحل التشغيلية والتصميمية لمركبات الإطلاق وبرامج السوائل. وعلينا أن نقيم التعاون الدولي وأن نضع الاستراتيجيات المناسبة من أجل الحد من آثار الحطام الفضائي على البعثات الفضائية في المستقبل. والهند تعتبر أن مبدأ المسؤولية المشتركة والمتباينة في درجتها مبدأ يجب أن يُعتمد. وهذا يعني أن تلك البلدان التي هي مسؤولة أكثر من غيرها عن نشوء هذا الحطام يجب أن تُسهم في تخفيف آثاره بشكل أوسع بكثير من البلدان الأخرى.

في الختام سيادة الرئيس، وفد الهند يود أن يؤكد من جديد على التزامه بأغراض استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية لفائدة البشرية، ونؤيد تطوير قانون الفضاء من أجل استخدام سلمي واستكشاف سلمي للفضاء الخارجي كي نضمن هذا

أن بولندا ليست طرفاً في المعاهدة الخامسة من معاهدات الأمم المتحدة بالفضاء الخارجي فهي ستظل تدعم مواصلة النقاش حول مختلف جوانب ذلك الاتفاق، أي معاهدة القمر. وأخيراً أود أيضاً أن أذكر اهتمام بولندا بزيادة توضيح مسودة البروتوكول الخاصة بالمسائل المتصلة بالموجودات الفضائية وهو مشروع بروتوكول ملحق باتفاقية المصالح الدولية في المعدات المنقولة. وذكرت أن بولندا تعلق أهمية قصوى على هذه الوثيقة، هذا الصك الذي يجري إعداده.

شكراً مرة أخرى إذاً وأود كذلك أن أشكر على الكلمات الرقيقة التي توجهت بها إلى الرئيس السابق لهذه اللجنة الفرعية القانونية.

حضرات السيدات والسادة، قائمة المتحدثين لدي لعصر هذا اليوم حول البند الذي عنوانه "التبادل العام للآراء" أي البند الخامس قد استنفذت، ولذا أسألكم هل هناك أي وفد آخر يود تناول الكلمة عصر هذا اليوم حول ذلك البند بالذات؟ لا فيما يبدو، إذاً سنتابع النقاش مناقشة هذا البند غداً، أملاً في أن نختم مناقشته أيضاً غداً. إذاً للوفود التي تود الإدلاء ببياناتها والتي تعذر عليها أن تفعل ذلك حتى الآن أن تقوم بمثل ذلك صباح غد. إذاً يمكننا في رأيي الآن أن ننقل إلى بقية برنامج عصر اليوم، سأرفع عما قريب جلسة هذه اللجنة الفرعية القانونية ليتمكن الفريق العامل المعني بالبند السادس من عقد جلسته الأولى قبل انعقاد الجزء الثاني من الندوة المشتركة بين المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء، IISL، ECSL، وهي ندوة ستبدأ في تمام الرابعة.

ولكن قبل أن أرفع هذه الجلسة أود أن أذكر الوفود ببرنامج عمل صباح غد، سنجتمع في تمام العاشرة وعندئذ سنواصل أملاً في أن نختم بحثنا للبند الخامس من جدول الأعمال أي "تبادل عام للآراء"، وكذلك سنتابع بحثنا للبند السادس أي "حالة معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، وكذلك البند السابع من جدول الأعمال أي "معلومات عن أنشطة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء"، ولو اتسع الوقت فإن الفريق العامل المعني بالبند السادس سيعقد عندئذ، أي صباح غد بعد رفع جلستنا اجتماعه الثاني تحت رئاسة السيد فاسيليوس كاسابوغلو من اليونان.

أي تعليق على برنامج العمل المقترح هذا لصباح غد؟ لا فيما يبدو، إذاً بذلك أدعو السيد فاسيليوس كاسابوغلو من اليونان إلى ترأس الجلسة الأولى للفريق العامل المعني بالبند السادس أي "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها" وترفع جلسة هذه اللجنة حتى تمام العاشرة من صباح يوم غد.

إطار هذه الريادة التي تمثله، ودعني أيضاً أعرب عن تقديرنا للعمل الممتاز الذي قام به الرئيس السابق للجنة الفرعية السفير غونزاليز. بعد أدنك الآن سأتطرق إلى بعض المسائل المعروضة على النقاش خلال هذه الدورة.

بالنسبة للبند السادس، أي "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، فإن بولندا تشترك في الرأي القائل أن هناك أهمية قصوى في وضع إطار قانون دولي يتعلق بالفضاء الخارجي وأن على جميع الأنشطة في الفضاء الخارجي أن تتم بما يتماشى وأحكام تلك المعاهدات. وبولندا طرفاً في أربع معاهدات فضائية ولكنها ليست طرفاً في معاهدة القمر لعام ١٩٧٦، مع أننا نفهم أن النقاش حول الجوانب المختلفة من تلك المعاهدة لا بد من أن يستمر. إن الفضاء الخارجي ينبغي أن يعتبر ملكاً للبشرية جمعاء وجميع الدول ينبغي أن تتمكن من الاستفادة منه بالكامل. ومن هذا المنطلق فعلينا أن نؤكد على ضرورة الاستخدام الرشيد والمتكافئ للمدار الثابت بالنسبة للأرض على أن يكفل هذا لجميع الدول.

وأما بالنسبة لتعيين وتعريف حدود الفضاء الخارجي فإن بولندا على استعداد لتقديم التزام كبير بالعمل مزيداً في إطار هذه اللجنة الفرعية القانونية حول الموضوع، وننتقل إلى المناقشة المثمرة التي سنتأتي في هذا المجال وننتقل أيضاً إلى زيادة توضيح مشروع البروتوكول الخاص بالمسائل المتصلة بالموجات الفضائية الملحق باتفاقية المصالح الدولية في المعدات المنقولة، ونعلق أهمية قصوى على هذا البروتوكول لأن أحكامه ستمكننا من زيادة إمكانية تمويل الأنشطة الفضائية على يد القطاع الخاص.

ونرحب أيضاً بموضوع بناء القدرات في مجال الفضاء الخارجي بصفته موضوعاً جديداً على جدول أعمالنا هذا العام وأملنا أن يسهم هذا في زيادة تحسين التعاون ومساعدة الدول النامية. وتبادل وجهات النظر حول التشريعات الوطنية المتعلقة بأنشطة الفضاء من شأنه أن يسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق هذا الهدف وقد يكون حتى عاملاً هاماً في زيادة تطوير التعاون الدولي. وأود الآن أن أؤكد لكم كامل تعاوننا خلال الدورة ونحن واثقون من أن نتائج هذه الدورة ستكون مثمرة ومفيدة بالنسبة لزيادة تطوير قانون الفضاء الدولي. وشكراً.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل بولندا على بيانه، وصحيح أن بيانك كان أقصر من البيانات الأخرى إلا أنه كان ذا مغزى وأثر، وسأحاول أن أبرز من هذا الخطاب دعمكم الكامل ورايكم في الأهمية القصوى التي تتمثل في وضع إطار قانون دولي للأنشطة الفضائية على أن تكون... تتم هذه الأنشطة بما يتماشى وأحكام معاهدات الأمم المتحدة الخمس. وشرحت لنا أيضاً اهتمام بولندا بالتالي، فمع

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٥/٥٦